

النهاية في غريب الأثر

{ غرز } (ه) فيه [أنه صلى الله عليه وسلم حَمَى غَرَزَ الذَّقِيعِ لَخِيلِ الْمُسْلِمِينَ]
الغَرَزَ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرَبَ مِنَ الذُّمَامِ لَا وَرَقَ لَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَسَلُ وَبِهِ سُمِّيَتْ
الرَّيْحَانُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالذَّقِيعُ بِالنُّونِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ حَرَمِيًّا
لِنَدْعَمِ الْفَيْءِ وَالصَّدَقَةِ .

(ه) ومنه حديث عمر [أنَّهُ رَأَى فِي الْمَجَاعَةِ رَوْثًا فِيهِ شَعِيرٌ فَقَالَ : لَتَيْنِ عَرِشَتُ
لَأَجْعَلَنَّ لَهُ مِنْ غَرَزِ الذَّقِيعِ مَا يُغْنِيهِ عَنِ قُوتِ الْمُسْلِمِينَ] أَي يَكْفِيهِ عَنِ أَكْلِ
الشَّعِيرِ . وَكَانَ يَوْمئِذٍ قُوتًا غَالِبًا لِلنَّاسِ يَعْنِي الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ .

- ومنه حديثه الآخر [وَالَّذِي نَفَسِي بِيَدِهِ لَتُعَالِجُنَّ غَرَزَ الذَّقِيعِ] .

(ه) وفيه [قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ غَنَمَنَا قَدْ غَرَزَتْ] أَي قَلَّ لَبِنُهَا .
يُقَالُ : غَرَزَتِ الْغَنَمُ غَرَازًا وَغَرَزَتْهَا صَاحِبُهَا إِذَا قَطَعَ حَلَابِيهَا وَأَرَادَ أَنْ
تَسْمَنَ .

- ومنه قصيد كعب :

تَمَرُّ مِثْلَ عَسَيْبِ الذِّخْلِ ذَا خَمَلٍ ... بِغَارِزٍ (رَوَايَةٌ شَرَحَ دِيوَانَهُ ص 13]
فِي غَارِزٍ]) لَمْ تَخَوِّ نُهُ الْأَحَالِيلِ .

الغَارِزُ : الصَّرْعُ الَّذِي قَدْ غَرَزَ وَقَلَّ لَبِنُهُ . وَيُرْوَى [بِغَارِزٍ] .

(س) ومنه حديث عطاء وسئل عن تَغْرِيزِ الْإِبِلِ فَقَالَ [إِنْ كَانَ مُبَاهَاةً فَلَا وَإِنْ كَانَ
يُرِيدُ أَنْ تَصْلِحَ لِلْبَيْعِ فَذَعَمَ] وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَغْرِيزُهَا نَتَاجُهَا وَتَذْمِيرُهَا
مِنْ غَرَزِ الشَّجَرِ وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ .

(ه) ومنه الحديث [كَمَا تَذْمِيْتُ التَّغَارِيزَ] هِيَ فَسَائِلُ الذِّخْلِ إِذَا حُوِّلَتْ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَغُرَزَتْ فِيهِ الْوَاحِدُ : تَغْرِيزٌ . وَيُقَالُ لَهُ : تَذْمِيرٌ أَيْضًا وَمِثْلُهُ
فِي التَّقْدِيرِ التَّنَاوِيرِ لِذَوْرِ الشَّجَرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنَّاءِ الْمَثَلثةِ وَالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَتَيْنِ وَالرَّاءِ يَنْ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ [مَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَدْ غَرَزَ صَفْرَ رَأْسِهِ] أَي لَوَى شَعْرَهُ
وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ .

(س) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [مَا طَلَعَ السَّمَاكُ قَطُّ إِلَّا غَارِزًا] ذَنْبُهُ فِي
بَرْدٍ [أَرَادَ السَّمَاكُ الْأَعْزَلَ وَهُوَ الْكُوكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بُرْجِ الْمِيزَانِ وَطُلُوعُهُ يَكُونُ
مَعَ الصُّبْحِ لِحْمَةِ تَخْلُوٍ مِنْ تَشْرِينِ الْأُولِ حَيْثُ يَبْدَأُ تَدْيُ الْبَرْدِ وَهُوَ مِنْ غَرَزَ

الجرادُ ذَنَبُه في الأرض إذا أراد أن ° يَبِيض .

- وفيه [كان إذا وَضَعَ رِجْلَه في الغَرَز - يُرِيد السَّفَر - يقول : بِسْمِ اللّٰهِ]
الغَرَزُ : رِكَاب كُورِ الجَمَل إذا كان من جِلْد أو خَشَب . وقيل : هو الكُّور مُطْلَقاً
مِثْلُ الرِّكَابِ للسَّرَج . وقد تكرر في الحديث .

(س) ومنه الحديث [أنَّ رجُلًا سَأَلَهُ عن أَفْضَلِ الجِهَادِ فَسَكَتَ عنه حتى اغْتَرَزَ في
الجمرة الثالثة] أي دخل فيها كما تَدْخُل قَدَمَ الرَّاكِبِ في الغَرَزُ .

(س) منه حديث أبي بكر [أنه قال لعُمَرَ : اسْتَمْسِكْ بِغَرَزِهِ] أي اعْتَلِقْ به
وأَمْسِكْهُ واتَّسِّبِ قَوْلَهُ وَفِعْلَهُ وَلَا تُخَالِفْهُ فَاسْتَعَارَ لَهُ الغَرَزُ كَالَّذِي يُمْسِكُ
بِرِكَابِ الرَّاكِبِ وَيَسِيرُ بِسَيْرِهِ .

(س) وفي حديث عمر [الجُيُنُ والجُرُوءُ غَرَائِزُ] أي أَخْلَاقٌ وَطَبَائِعٌ صَالِحَةٌ أو

رَدِيئةٌ واحِدَتُهَا : غَرِيْزَةٌ